الباب الأول

المقدمة

أ. الخلفية البحث

الطريقة التعليمية هي أحد مكونات التعليم، وبدونها، ستكون عملية التعلم والتدريس أقل فعالية.^١ إن طريقة التعلم هي معرفة حول كيفية تدريس الأساليب التي يستخدمها المربي في عملية التعلم والتدريس. وبما أن عملية التعلم والتدريس هي عملية عملية وطبيعية، فإن أي شخص يمكنه أن يصبح مربيًا ما دام قادرًا ولديه الشجاعة أمام الطلاب ويمتلك المعرفة المطلوبة لذلك. ومع ذلك، فإن هذا الاعتقاد غير مبرر، لأن أي عمل مهما كان صغيراً إذا تم تنفيذه عشوائياً ولم يتم موازنته بالاستراتيجيات والطرق الجيدة، فإنه من المؤكد أن هذا العمل لن يؤدي إلى شيء مثلي. وهكذا هو الحال مع عملية التعلم والتدريس بين الطلاب والمربي، حيث يكون المادة المدرسة هي فرد يمتلك عقلاً وقلبًا. لذلك فإن التحضير الجيد في كل الجوانب ضروري بشكل مطلق.

وبنفس الطريقة، فإن الأسلوب المستخدم في مدرسة ثناوية طريق العلوم بجيت مجوكرطا هو استخدام طريقة التدريس المباشرة. وهو الأسلوب الذي يتبعه المعلم/المربي في تقديم التعليم الذي يركز أكثر على دور المعلم النشط كوسيط ومحفز وميسر.^٢ إن الأسلوب المستخدم فعال بما فيه الكفاية في عملية التعلم في الميدان، ولكنه لا يزال محدودًا للغاية بحيث يشعر الطلاب بالملل من التعلم الذي يستخدم طريقة واحدة فقط.

^١ مترجم من Abu Ahmadi, Strategi Belajar Mengajar, (Bandung : Pustaka Setia, 1997), hal. 52
^٢ مترجم من Hunaepi, dkk. Model Pembelajaran Langsung Teori dan Praktik, (Mataram : Duta Pustaka Ilmu, 2014), hal. 55

مع وجود حالة الطلاب الذين يشعرون بالملل من عملية التعلم، سيصعب عليهم فهم المادة التي يتلقونها من المعلم. بالتالي، ستصبح عملية التعلم في الفصل الصفّي صعبة، وسيشعر الطلاب بالكسل، وقد يجعل الطلاب يكرهون المواد التي يتعلمونها، بما في ذلك تعلم اللغة العربية، ويجعل عملية التعلم والتدريس غير فعالة. وعلى الرغم من ذلك، إذا كان المرّبي قادرًا على تصميم استراتيجية مناسبة، فسيشعر الطلاب بالراحة أثناء تعلم أي موضوع، وخاصة عند تعلم اللغة العربية.^٣

إجادة مهارات الطلاب في مدرسة ثنّوية طريق العلوم بجيت مجوكرتا ، ولا سيما في الصف الثامن، جيدة بشكل عام في مهارات الاستماع والكتابة والقراءة. وذلك لأنهم اعتادوا على الأسلوب المستخدم من قبل المعلمين كما هو موضح أعلاه، وهو استخدام طريقة المباشرة. ومع ذلك، لا يزالون يواجهون صعوبة في تطبيقها عند التحدث باللغة العربية مباشرة. الطلاب ليسوا عادة متعودين على تطبيقها في كل درس في اللغة العربية، بل يحصلون غالباً على التعلم من خلال الاستماع والكتابة وقراءة ما يقدمه المعلم. إنهم يتقنون المواد وبعض المفردات التي تم تناولها أكثر من تطبيقها بشكل مباشر. لم يكن هناك جهد قوي من قبل المعلم لتحسين قدرات الطلاب في مهارة الكلام (الكلام).

عند النظر من منظور أهمية المهارة، فإن جميع المهارات هامة جداً. فالمهارات الأربعة، وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ترتبط ببعضها البعض. إن المهارات الأربعة هذه ضرورية بشكل كبير لاحتِراف اللغة العربية على وجه التحديد. بل وحتى في اللغات الأخرى مثل اللغة الإندونيسية والإنجليزية وغيرها، يجب أن يتقن المتحدثون هذه المهارات (الاستماع، والكلام، والقراءة،

^٣ مترجم من 153 hal. (2019), Edu Pustaka, Jakarta), dkk. Strategi Pembelajaran, Siti Nurhasanah,

والكتابة) بنفس القدر من الأهمية. ومع ذلك، فإن إتقان لغة ما يظهر عندما يكون الشخص قادرًا

على تطبيقها من خلال تبادل المعلومات وتقديم المعلومات، وهذا يكمن في إتقان مهارة الكلام.^٤

في هذا السياق، واستنادًا إلى الوضعية الميدانية، بالتحديد في صف الثامن في مدرسة ثناوية

طريق العلوم بجيت مجوكرطا، لم يتم إجراء أي بحث يركز على استخدام نموذج تعليمي "Two Stay Two

Stray" لتحسين مهارة الكلام (الكلام) في تعلم اللغة العربية للطلاب. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى

استكشاف تأثير استخدام نموذج التعليم "Two Stay Two Stray" على تحسين مهارة الكلام في اللغة

العربية، وتقديم تنوع في التعلم الجديد للطلاب، خاصة في صف الثامن في مدرسة ثناوية طريق العلوم

بجيت مجوكرطا.^٥

بشكل عام، يتم تصميم نموذج التعليم "Two Stay Two Stray" لتعزيز نشاط التعلم لدى

الطلاب، وتعزيز قدرات التفكير النقدي والنتائج التعليمية. يشجع هذا النموذج المشاركة النشطة

والتعاون، مما يمكن أن يؤدي إلى تجربة تعلم أكثر متعة وذات مغزى بالنسبة للطلاب. في هذا النموذج،

يتم تقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات، وكل مجموعة تتألف من زوجين من الطلاب. سيعمل الزوج

الأول معًا لإكمال مهمة أو مشكلة مشابهة ولكن مختلفة. بعد مدة محددة، سيتغير الزوج الذين

يتعاونون. ثم سيبحث كل طالب عن زميل جديد من مجموعة أخرى لمقارنة الإجابات ومشاركة المعرفة

^٤ مترجم من Pramudita Karendra, "Pengaruh Penguasaan Kosakata dan Tata Bahasa Indonesia terhadap Kemampuan Menulis Generasi Z di Instagram". Vol, 1. No, 2. Jurnal Bahasa, Sastra, dan Ilmu Budaya. (2023), hlm. 50

^٥ مترجم من Ardiansyah Harahap, Siswadi, "Pengaruh Model Pembelajaran Two Stay-Two Stray Terhadap Kreativitas Belajar Siswa Pada Pokok Bahasan Ekspone Kelas X IPA". Vol, 10. No, 1. Jurnal Al Universitas Al Washliyah Medan. (2022), hlm. 50 Ulum LPPM

ومناقشة عملية حل المشكلة. من خلال تغيير الزملاء والمهام، يتعرض الطلاب لمنظور وفهم أكثر عمقاً

للمواد الدراسية.^٦

بناءً على نتائج البحث التمهيدي التي أُجريت في مدرسة ثناوية طريق العلوم بجيت مجوكرطا، قام الباحث بإجراء مقابلات مع مدير المدرسة ووالي الصف الثامن ومعلمي اللغة العربية. خلال المقابلات في المدرسة، سأل الباحث عن عدد طلاب الصف الثامن، وتبين أن عددهم حالياً ٣٨ طالباً. وتطرق الباحث أيضاً إلى الطرق المستخدمة من قبل المعلمين خلال عملية التعليم، وكانت هذه الطرق هي المحاضرة والأسئلة والنقاش والتطبيق العملي. ولا ننسى أن الباحث سأل والي الصف ومعلمي اللغة العربية عن نتائج التعلم، واكتشف أن نتائج تعلم طلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية لا تزال العديد منها لم تصل إلى مستوى النجاح المطلوب في الدرجات الكاملة لموضوع اللغة العربية. وعلى حد قول السيد علي صديقين، هذا نتيجة لتأثير الجائحة السابقة، التي أدت إلى انخفاض عديد من العلامات، لأن التعلم كان عبر الإنترنت. خلال فترة الجائحة، كان من الضروري جداً وجود إشراف من الوالدين، وفقاً لرأيه، لأن الغالبية العظمى من والدي الطلاب يعملون، سواء الأباء أو الأمهات، مما أدى إلى نقص الإشراف أثناء الدروس الافتراضية.

خلال الدراسة التمهيديّة، شارك الباحث أيضاً في فصول الدراسة في الصف الثامن لمراقبة سير العملية التعليمية في الفصول. بعد مراقبة عدة مرات، تبين أن الطرق المستخدمة هي الطريقة المحاضرة والأسئلة والنقاش. واستخدم السيد علي صديقين الطريقة المحاضرة والتطبيق العملي. خلال الدروس في

^٦ مترجم من Wayan Sukarsana, "Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Two Stay Two Stray Meningkatkan Matematika pada Siswa Kelas IV SD". Vol. 6. No. 4. Journal of Education Action Research. Hasil Belajar (2022), hlm. 477

الفصول، كان الأطفال نشطين في المشاركة في عملية التعلم، ولكن كان هناك بعض الطلاب الذين كانوا يميلون إلى الكسل ولم يكونوا يولون اهتمامًا كافيًا بالدروس التي قدمها المعلم. أما خلال فعاليات النقاش، فكان الأطفال أكثر نشاطًا، ولكن لا يزال هناك بعض الاختلاف في الإجابات الناتجة عن النقاش بسبب عدم التوزيع المتساوي للفرق. ولهذا السبب، شعر الباحث بالاهتمام لتطبيق نموذج التعليم "Two Stay Two Stray" في مادة اللغة العربية ويأمل في أن يؤثر على نتائج تعلم الطلاب.

ب. أسئلة البحث

استنادًا إلى الخلفية التي قدمها الباحث، يصيغ الباحث المشكلة على النحو التالي:

١. كيف تطبيق نموذج التعليم "Two Stay Two Stray" لتحسين مهارة الكلام في اللغة العربية

لطلاب الصف الثامن في مدرسة ثناوية طريق العلوم بجيت مجوكرتا؟

٢. ما تأثير نموذج التعلم "Two Stay Two Stray" في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب

الصف الثامن في مدرسة طريق العلوم المتوسطة بباتشيت، مجوكرتا؟

ت. أهداف البحث

وتهدف البحث إلى ما يلي:

١. لمعرفة على كيفية تطبيق نموذج التعليم "Two Stay Two Stray" لتحسين مهارة الكلام في اللغة

العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة ثناوية طريق العلوم بجيت مجوكرتا.

٢. لمعرفة على تأثير نموذج التعليم "Two Stay Two Stray" في تحسين مهارة الكلام في اللغة العربية

لطلاب الصف الثامن في مدرسة ثناوية طريق العلوم بجيت مجوكرتا.

ث. أهمية البحث

١. أهمية النظرية

من المتوقع أن يساهم نتائج هذا البحث في حل مشكلة الروتينية وقلة التنوع في عملية التعلم بالنسبة للطلاب، وخاصةً في تعلم اللغة العربية. ومن بين الفوائد النظرية المتوقعة:

أ. تزويد المعلمين في المدرسة التي أُجري فيها البحث بالتوصيات والإرشادات لاعتمادها كجهود لمنع الملل لدى الطلاب أثناء تعلم اللغة العربية.

ب. تقديم معرفة جديدة من خلال هذا البحث في مجال التعليم المتعلق بجهود تحسين جودة تعلم الطلاب.

٢. أهمية العملية

يمكن رؤية فوائد هذا البحث أيضًا من الناحية العملية، وتشمل ما يلي:

أ. تقديم معلومات أو رؤية بديلة حول النموذج في عملية تعلم اللغة العربية للمعلمين.

ب. تقديم ملاحظات للمعلمين حول مزايا وعيوب نموذج التعليم "Two Stay Two Stray" من خلال

هذا البحث.